Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجمع المال أكبر همه . أو أن يقضى الانسان حياته بلا هدف محدد يربط مصيره بالله ولقائه فى الحياة الآخرة .

والصلاة اذا أداها المسلم بروح الاخلاص والخشوع لله ـ فلا بد أن تنعكس فى سلوك حسن ، ومعاملة طيبة للناس جميعا ، وللمسلمين بوجه خاص ، ولا سيما للضعفاء منهم والمساكين ، كما قال الله تعالى فى حديث قدسى :

« انما أتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتى ، ولم يستطل بها على خلقى ، ولم يبت مصرا على معصيتى ، وقطع النهار فى ذكرى ، ورحم المسكين وابن السبيل والأرملة والمصاب » (البزار) .

ان للصلاة فى الاسلام منطقها الجميل الذى لا يتخلف ، وهو أن لها مفعولا روحانيا عميقا يسرى فى كل تصرفات المسلم ، وبمقتضاه ينأى عن كل قبيح وكل شائن من الأقوال والأفعال .

فلا يمكن للمسلم أن يصلى ويكذب ، أو يصلى ويخون الأمانات . أو يصلى ويغش الناس ، أو يصلى ويزنى أو يسكر ... اذا لم يستح المسلم من ربه فصلى له ثم جرؤ على عصيانه ، واستحل حرماته ، فلا يمكن أن تكون صلاته صلاة مؤمن صادق ، بل صلاة منافق يرائي بها الناس ، لأن الصلاة قد وصفها الله تعالى فقال :

« ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » (العنكبوت ٢٩/٤٥) .

وقال صلى الله عليه وسلم :

« من لم تنهه صلاته عن الفحشاء المنكر فلا صلاة له » .

ولهذه الأهمية العظمى للصلاة في الاسلام عدت اقامتها من خصائص المسلم ، وتركها عمدا من خصائص الكافر ، **كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم :**

« بين الرجل (أى المؤمن) وبين الكفر ترك الصلاة » (مسلم) .